

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأحزاب ٣٥-آخرها | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سيحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:26

هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا الاسبوعي من كل اسبوع بعد صلاة العشاء - 00:00:43

في هذا المسجد المبارك وبين ايدينا كتاب التفسير وهو كتاب تفسير الجلالين وكذلك ايضا كتاب علوم القرآن وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن اما التفسير السورة بين ايدينا هي سورة الأحزاب - 00:00:59

الجزء الثاني والعشرون وقرأنا في هذه السورة وفي تفسيرها وصل بنا الكلام عند الآية الثالثة والخمسين من السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم - 00:01:25

الى طعام غير غير ناظرين الله الى اخر الآية هذه الآيات وما قبلها وما بعدها هي تتحدث عن احكام واداب تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن ذكرنا في بداية هذه السورة - 00:01:45

ان سورة الأحزاب هي في الحقيقة تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الآيات والمواضيع هي تدور حول الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانت تقرأ حتى في بداياتها افتتحها الله بقوله يا ايها النبي - 00:02:11

وجاء فيها نداء النبي خمس مرات يا ايها النبي خمس مرات وكلها تدور حول صفات النبي صلى الله عليه وسلم وخصائصه التي خصها الله خصه الله سبحانه وتعالى بها دون غيرهم من المؤمنين - 00:02:30

وكذلك حقوق النبي صلى الله عليه وسلم حقوقه على امته ما حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما اداب والاخلاق التي ينبغي علينا ان نتعامل فيها مع نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

هذه الآية الله سبحانه وتعالى يبين فيها شيئا من اداب التي ينبغي ان يتأنب بها المؤمن في دخوله الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فالله عز وجل ابتدأها بالنهي - 00:03:08

قال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي لا تدخل هذا الاصل انك لا تدخل الا باذن كما في بيوت المسلمين في سورة النور الله ذكر لنا احكام البيوت - 00:03:28

ودخولها قال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلم على اهلها فذكر الله احكام البيوت هناك وبيت النبي او بيوت النبي هي اولى في في الاستئذان - 00:03:43

وفي اداب والاخلاق قال الله سبحانه وتعالى هنا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. قال المؤلف يؤذن لكم في الدخول بالدعاء كيف بالدعاء يعني اذا دعیتم الدعاء المراد به هنا النداء اذا نوبيت - 00:04:01

ودعیت دعوة مناسبة وليمة ونحوها لأن هذه الآية نزلت في قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش التي كانت

تحت زيد بن الحارثة وقد مرت معنا الآية لما قال الله سبحانه وتعالى قبل هذه الآيات - 00:04:22

في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطر زوجناها وهي الزوجة الوحيدة التي زوجها الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات بدون عقد وبدون مهر فكل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعقد ومهر ونحوه - 00:04:44

الا زينب زوجها الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات قال زوجناها فدخل النبي مباشرة عليها قال هنا لما كان في النبي صلى الله عليه وسلم اولم في زواجه تزوجها في السنة الخامسة - 00:05:07

او لم جاءت هنا احكام شيء من احكام الوليمة وشيء من دخول بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا بيت النبي الا ان يؤذن لكم الدخول بالدعاء يعني اذا دعيتم - 00:05:26

ونوديتم واذا وازن لكم بالدخول فادخلوا قال اذا قال الا ان الا ان يؤذن لكم الى طعام يعني مناسبة وليمة اما تأتي تدخل لا فاذا دعيت الى مناسبة او ليمة فدعوك النبي صلى الله عليه وسلم للدخول فادخل - 00:05:44

قال الى طعام فتدخلوا غير ناظرين يعني غير منتظرين انه يعني نضجة قال المؤلف يعني نضجه وانه مصدر وفعله انا يعني يعني استوى انا الان مثل ما تقول ان الشيء يعني وصل وقته - 00:06:08

وتقول حان الان يعني وصل وقته فيقول لا تدخلوا الى بيوت النبي لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام لكن غير ناظرين انه يعني لا تتقدم الدخول - 00:06:38

في وقت طويل فتؤذني النبي صلى الله عليه وسلم انما تعالوا في الوقت الذي يكون موافقا وقربا من يعني من وجود الطعام وقت الطعام واستواء الطعام قال فلا تتقدم لان هذا - 00:06:56

حتى يعني نأخذ من هذه من هذا الاداب وان كانت الاداب في بيوت النبي الا انها تنجر الى بيوت المسلمين والمؤمنين عامة فانت اذا دعيت مثلا والله جاتك دعوة بعد صلاة العشاء - 00:07:19

فلان يدعوك الى مناسبة ما تأتي بعد العصر بعد المغرب تؤذني ويتضارق منك. يجلس يقابلك الى متى؟ فتجد بعض الناس يأتي مبكرا ويخرج يحرج صاحب البيت هذا المقصود يقول غير ناظري غير منتظرين لا تجي وتجلس تنتظر من بعد المغرب عشان تتعشى بعد العشاء لا هذا غير مناسب ليس من الاداب - 00:07:35

الغير ناظرين منتظرين الله ولكن اذا دعيتم شف التوجيه القرآني ولكن اذا دعيتم فادخلوا. يعني ادخلوا على وقت الدعوة يعني الاسم بالضوري يقول لك الحضور الساعة ثمانية او تسع او عشرة - 00:08:01

انت تعرف بعد صلاة العشاء بعد كذا بعد تحديد المقارب الذي جرت عليه العادة الناس جرت عادتهم في هذا الوقت قال ولكن اذا دعيتم فادخلوا اذا دعيتم فادخلوه فاذا طعمتم - 00:08:16

خلاص اكلتم الوليمة نجلس هذه الآية قالت عائشة رضي الله عنها نزلت في الثقالين الثقالين بعض الناس ثقيل اذا جاء ولمناسبة الناس تعشووا وخرجوا وجالس صاحب البيت عنده يعني التزامات عنده اعمال ما هو بفاضي يجلس يقابلك - 00:08:33
فيجلس هذا ينتظر ذاهبه ينتظر ينتظركم بعضهم يجلس الى نصف الليل الى الفجر ما يهمه. غير غير مبالي يعني غير ببالي بصاحب البيت ولا شيء في الآية شف الآية حتى نعرف الخلق والادب - 00:09:02

تعطيك الادب في الزيارة للمناسبة او لوليمة حد معين لا تأتي قبل وتأذني ولا تجلس بعد فتؤذني كل هذا فيه ايذاء ابتعد عن هذا وهذا ولتلاحظ يعني صاحب البيت صاحب المناسبة صاحب الوليمة اذا جيت انت عند الوقت المحدد - 00:09:20

يعني الوليمة الساعة ثمانية ثمانية ونصف وجيئ عند ثمانية ثمانية ثمانية الا قليلا ثم بعد ذلك قمت بعد بالمناسبة وبعد العشاء وبعد الوليمة وخرجت يرتاح صاحب البيت ويفرح بك ويدعوك دائم - 00:09:45

لكن اذا جيت مبكر واذيته وجلست واذيته ما يدعوك ولا يفرح بك ولذلك شوف التحديد قال غير الناظرين ايناه يعني لا تبكر. هذا امر الامر الثاني قال ولكن اذا دعيتم فادخلوا - 00:10:02

فاذا طعمتم فانتشروا ولا تمكثوا وتطيل الجلوس عنده غير مستأنسين لحديث بعضهم يجلس يسولف وينادي صاحب البيت ويجلس

يتكلم معه في موضوعات صاحب البيت ما يريدك تتكلم ولا يريدك تجلس - 00:10:22

فيجلس غير مستأنسين لحديث قال لحديث سواء الحديث مع صاحب البيت او حديث بعظامهم مع بعظ تجي ثلاثة اربعة جالسين الناس خرجوا وهم جالسين سواليف وكلام ليس هناك فائدة وليس حتى لو كان فيه فائدة حتى لو كان درسا علميا حتى لو كان فيه فائدة ليس الوقت مناسبا - 00:10:39

وليس المكان مناسبا قال غير مستأنسين لحديث قال من بعضكم لبعض ثم بين لك عطاك الحدود ثم بين لك الحكم وما الذي يترتب عليه الحكم بينه لك الحكم الشرعي لا تدخلوا ولا تجلسوا هذا الحكم الشرعي. طيب - 00:10:58

يعني ما اثر ذلك؟ قال شوف بعدها قال ان ذلك اي المكث كان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤذى النبي فيستحيي منكم ان يخرجكم النبي صلى الله عليه وسلم معروف بحيائه - 00:11:19

فكان يعني من شدة حيائه يوصف قال كالعذراء في خدرها يعني البنت العذراء في خدرها شديدة الحياة النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد من العذراء في خدرها كان شديد الحياة - 00:11:38

ولا يتكلم او يعني يؤذى احدا بكلام او نحوه النبي صلى الله عليه وسلم كان حتى في كان هذه المناسبة مثل ما ذكرت لكم في زواج زينب جلس عدد من الصحابة في بيته - 00:11:54

فبدأ يدخل ويخرج ويدخل ويخرج وهم جالسون. فنزلت الآية تؤديهم قال الله عز وجل ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحيي منكم ويقول لك اطلع اخرج. يستحيي منكم ان يخرجكم والله لا يستحيي من الحق - 00:12:10

الله يبين الحق لا يستحيي من الحق ان يخرجكم اي لا يستحيي من الحق. المؤلف يقول لا يستحيي من الحق اي لا يترك بيانه وهذا اذا جينا عند الصفات صفات الله - 00:12:26

واسمائه يجب ان نثبتها فاذا جائنا اسم من اسماء الله الرحمن الرحيم الرؤوف العزيز الكريم هذه نثبتها لله. عزيز يعني عزيز لا غالب له. حكيم يعني يضع الامور في مواضعها - 00:12:46

رؤوف شدة الرحمة. وهكذا نأتي على اسماء الله نثبتها طيب وصفاته يثبت الصفات كما اثبته الله لاثبها ورسوله اثبها واذا قال الله ثم استوى على العرش يجب علينا ان نقول الله مستو على عرشه - 00:13:01

ولا نقول نؤول هذا خطأ لا تخرج كما خرجت اهل البدع اهل عرشه يقولون استوى على عرشه يعني استولى كيف استولى؟ يعني غالب كيف استولى؟ استولى قال استولى على ملكه - 00:13:20

يعني في احد ملك ثم هو استولى عليه هذا كلام لا يقبله العقل. الله يقول استوى نأتي الى مسألة كيف استوى كيف استوى؟ نقول كيف مجهول؟ الله ما اخبرك كيف استوى؟ الله اخبرك انه استوى - 00:13:34

الكيف مجهول. الامام مالك امام دار الهجرة لما دخل عليه رجل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب - 00:13:49

والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدعا لا تسأل عن كيف لما يقول الله سبحانه وتعالى يحبهم ويحبونه كيف الله يحب؟ نقول كيف لا تأتي اليها؟ ما لك دخل في كيف؟ انت تثبت ان الله يحب مثل ما - 00:14:07

اثبت هو بنفسه الله يقول يحبهم ويقول يحب المحسنين يحب الصابرين يحب التوابين فانت تثبت وهكذا هذى قاعدة شرعية سلكتها اهل السنة والجماعة في اثبات ما اثبته الله نفسه واثبته له رسوله - 00:14:23

ونفي ما نفاه عنه الله نفي عنه صفات قال ولا يظلم رب احدا. نفي عنه الظلم. فانت تنفي عنه اثبت له الاسماء او اثبت له صفات ونفي عنه اشياء هذا الذي يجب. المؤلف - 00:14:40

ماذا يقول وتأمل حتى اذا انت قرأت في كتب مثل هذه الكتب ينبعي لك ان تعرف ماذا تقرأ وان تبحث وان تسأل وان ت Shawf لا ان تقرأ هكذا شف الان يقول مثلا المؤلف قال والله لا يستحيي من الحق - 00:14:57

قال لا يترك بيانه هل الاستحياء ترك ولا تأويل نقول لا تأويل هذا خطأ الله يقول يستحيي نحن نثبت لله الحياة نثبت لله الحياة

ومما يدل على اثبات الحياة لله - [00:15:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه فدخل ثلاثة نفر احدهم دخل في حلقة النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ يستمع [00:15:34](#) والى الحلقة واخر استحيا وابتعد وجلس بعيد ويستمع لكنه بعيد -

وثالث خرج ومشع فلما انتهى النبي من مجلسه قال دخل ثلاثة اشخاص الاول اوى الى الحلقة فاواه الله والثاني استحيا الله منه فاستحيى الله منه هذا الشاي نسبة الحياة - [00:15:53](#)

والثالث اعرض فاعرض الله عنه اذا الحياة صفة من صفات الله الحياة صفة من صفات الله. اذا يجب علينا ان ثبت لله ما اثبتته نفسه اذا جئت عنده وقلت والله الحياة - [00:16:13](#)

كيف يستحيي الله؟ كيف؟ يعني يستحيي الله كيف نقول الاستحياء الكيف دائمها هذى قاعدة لا تدخل فيها كيف استوى؟ كيف ينزل؟ [00:16:29](#) كيف كذا؟ هذى ليس لنا علاقة فيها فلما يأتيك يقول لك الله يستحيي كيف يستحيي؟ تقول كيف الكيف مجهول -

الايام به واجب. ثبت لله صفة الحياة كما اثبتهما هو سبحانه وهنا لما قال والله لا يستحيي من الحق زين قد يأتيك شخص يقول لك [00:16:52](#) هنا يقول الله لا يستحيي وانت تقول نسبة الحياة. تقول لا يستحيي من الحق لكن يستحيي من غيره -

يعني ليس معناه ما دام ان الله لا يستحيي من الحق فهو يستحيي من اشياء اخرى فمعنى يستحيي من الحياة والحديث واضح قال [00:17:11](#) الثاني استحيا فاستحيى الله منه وفي حديث اخر -

قال ان الله يستحيي ان يرد من يدعوه ان يرد يديه صفراء يعني الانسان يدعوه يدعوه يدعوه الله يستحيي ان يرده صفراء هذا حديث فالحديث اثبت للحياة وهذا ثبت ما اثبته - [00:17:28](#)

القرآن والسنّة. اما نأتي نقول والله الحياة يعني الترك كيف تركت اول هذا تأويل يأتون على المحبة مثلا يأتون على المحبة كيف المحبة لله يحب يأتون يأولونها قال يحب يعني يثيب - [00:17:45](#)

يعني الله يحب المحسنين يعني يثيبهم. فقل لا الثواب شيء والمحبة شيء لا تخلط هذا بهذا الصحيح المؤلف عفا الله عنا وعنده لما جاء عند الحياة قال لا يترك وهذا خطأ - [00:18:04](#)

طيب يقول المؤلف وقرأ لا يستحيي من الحق لا يستحيي من الحق عندهنا ياء وعندنا ياءين قرأت بيئه واحدة وقرأت بياعين هذه في القراءات والله لا يستحيي هدية وهي قراءتنا مشهورة - [00:18:21](#)

والله الله لا والله لا يستحيي من الحق هذه هي اين او القراءة الثانية والله لا يستحيي من الحق لكن القراءة الثابتة الصحيحة هي الاولى التي ببيان طيب لما تحدث ان الله سبحانه وتعالى عن - [00:18:44](#)

ادب من ادب دخول بيوت النبي صلى الله عليه وسلم هي هناك ادب كثيرة هو ذكر لك ادب من ادبها متى تأتي ومتى تخرج؟ طيب وقالت عائشة هذه نزلت بالثقالين بعض الناس ثقيل اذا جاء ما يخرج ثقيل يتضايق صاحب البيت منه يجلس ينتظر ينتظر حتى بعضهم يعني يصل الى - [00:19:09](#)

يقول يا اخي تفضل قم انا عندي اشغال ولا يروح يتركه خله يجلس الى ان يمل ويخرج اه هذى تحدثت الاية. لما تحدثت عن بيوت النبي من الذين في بيوت النبي؟ [نقول نساؤه - 00:19:32](#)

نساؤه ونسائه محارمه وكذلك المحارم لهم ادب ايضا فلذلك قال هنا شف قال واذا سألتموهن الظمير يعود على من على ازواج النبي. مع انه لم يذكر هنا لكن السياق يدل عليه - [00:19:47](#)

واذا سألتموهن اي ازواج النبي مثاما اذا سألتها مثاما ما المراد بالممتع يعني الحاجة لو انك سألت عن مسألة فقهية كما كان الصحابة [يأتون عائشة رضي الله عنها ويسألونها عن احكام فقهية تتعلق بالنبي في داخل بيته فتخبرهم بذلك - 00:20:04](#)

مثل قيام الليل ومثل يعني الوضوء ومثل كذا ومثل كذا النوم اشياء فالمراد بالممتع هنا على عمومه. اما حاجة شرعية دينية فتوى او [غير او غير ذلك من حواجز الدنيا ما في مانع - 00:20:28](#)

الله عز وجل يقول اذا واذا سألتموهن مثاما فاسألوهن من وراء حجاب هذه الاية الصريحة بتحريم امرير الامر الاول الحجاب على

المرأة ولذلك قال فاسألوهن من وراء حجاب. يعني لا تدخل وتقابل المرأة وجهاً لوجه - 00:20:46

سواء ازواج النبي او غير ازواج النبي فلا يجوز الرجل الاجنبي ان يدخل على امرأة في اي مكان في بيت او في اي مكان لا يجوز ان يدخل ويخلو بالمرأة الاجنبية - 00:21:09

ما خلى رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما الخلوة فيها في مثل هذا محرمة والامر الثاني النظر للمرأة الاجنبية حرام والمرأة الاجنبية لا يجوز لها ان يبدي زينتها وتكشف وجهه امام الرجال الاجانب - 00:21:26

ولذلك قال بس اذا سألموهن فاسألوهن من وراء حجاب اي من ستر. هذه الاية صريحة في تحريم سريحة في وجوب الحجاب على المرأة وصريحة في تحريم الخلوة وليس هذه الاية عندنا ايات كثيرة في القرآن - 00:21:45

كما سياتينا ايضاً في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدرين عليهن من جلابيبهن يدري يعني تغطي تغطي وجهها. هذا المقصود تدرين عليهن من جلابيبهن وقال سبحانه وتعالى ولیظرین - 00:22:03

بخمورهن وقال ولا يبدين زينتهن. كل هندي تدل على اي شيء تدل على تحريم كشف الوجه وتحريم ابداء الزينة امام الرجال الاجانب وقال سبحانه وتعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاها يعني المرأة الكبيرة - 00:22:24

التي قعدت عن الحيض قال فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. يقول ما في مانع ان تكشف تضع ثياب يعني تكشف امام الرجال غير متبرجات بزينة بشرط ان لا تتبرج - 00:22:44

ما تضع كحل ولا تضع روج ولا تتجمل في لباسها هذه جائزه المرأة الكبيرة طيب انت ماذا تفهم اذا كان المرأة الكبيرة كبيرة يجوز لها بدون زينة ان تكشف ماذا تفهم؟ اذا كانت المرأة الشابة - 00:23:01

في العشرين من عمرها ماذا تفهم من الاية؟ اذا كان الله رخص للكبيرة فقط. فمعناها ان غير الكبيرة لا يجوز العمل هذا واضح طيب يقول اذا سألموهن متعاماً فاسألوهن من وراء حجاب - 00:23:17

ليش ما الحكمة لماذا هذا التشتت ولا تسأل الا من وراء الحجاب وتشدون على المرأة الضيق عليها والبسى حجاب وكذا ليش بعد المؤامرة لماذا؟ اسمع ماذا يقول. قال ذلك اظهر - 00:23:35

اظهر لاي شيء قال اظهر لقلوبكم انت وقلوبهن لان هذا مكان ريبة والشيطان يدخل والشيطان يزين الانسان فتقطع الفاحشة وهندي من اقوى وسائل وقاية المجتمع من الواقع في الفاحشة اذا ترك الامر - 00:23:51

خلاص ضاع المجتمع دخلت الفاحشة وفسد الناس ولذلك طهارة القلب هذا سببها حتى انت يعني سبحانه الله العظيم حتى في الاية في الحديث مع المرأة قال الله سبحانه وتعالى في - 00:24:13

المرأة قال في النساء قال فلا تخضعن بالقول ليش؟ ليش المرأة تمنع من ان تتغنج بكلامها وتتجمل بكلامها وتخضع بقوله ليش لا يكون قولها حاداً قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه - 00:24:30

مرظ الذي في قلبه مرض الشهوة يطمع اذا سمع هذا الصوت والتغنج حتى الصوت نهى الله عنه كل هذه وسائل بقي المجتمع من الواقع في الفاحشة قال هنا ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن - 00:24:49

من الخواطر المريبة هذا في النهي في دخول بيوت النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وازواج النبي الذين عصتهم الله او حفظهم الله - 00:25:06

وهم اقرب الناس الى التقوى والبعد عن هذه الشيارة فكيف ببيوت غير ازواج النبي اولى لان بعض الناس ماذا يقول؟ يقول هذه الايات خاصة في بيوت النبي نقول انت تنظر الى العلة - 00:25:22

والحكمة عشان تعرف هل النية خاصة ولا عامة يعني ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن نساء النبي فما بالك بغير نساء النبي؟ هم اولى طيب قال بعدها وما كان لكم هندي من الاداب. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله - 00:25:36

لا تؤذوه بالي شيء لا تؤذوه لا بسب ولا بقبح ولا بتنقص كل هذا وحتى ايذاء شف ايذاء ازواج النبي ايذاء للنبي لانك انت تؤذني بيته اذا صاحبته وسب الصحابة وسب آم المؤمنين عائشة ونحوه هذا كله ايذاء للرسول صلى الله عليه وسلم لو كان في قلبك -

يعني ايمان او معرفة او علم لا تسب زوجة النبي والنبي ما يرضى ولا تسب اصحابه وهو النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابه تسب صاحبة النبي هذا تنقص من - [00:26:23](#)

يعني كأنك تسب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال شف قال وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. حتى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز يأتي رجل ويأخذ امرأة - [00:26:37](#)

يعني كانت تحت النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو هو يتزوجها هذا ممنوع ولذلك ازواج النبي في الدنيا هم ازواجه في الآخرة ولم تتزوج واحدة من الزوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. كل ذلك ممنوع ومحرم - [00:26:53](#)

قال ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعده ان ذلكم كان عند الله اي هذا الفعل من ايذاء النبي ومن نكاح زوجاته ان ذلكم كان عند الله عظيمها. يعني ذنبنا عظيمها - [00:27:12](#)

طيب ثم ذكر سبحانه وتعالى شيئا من احكام بيوت النبي ايضا مع زوجاته قال ان تبدوا شيئا او تخفوه يعني تبدوا شيئا او تخفوه بينكم وبين زوجاته الله يعلمه قال ان تبدوا شيئا او تخفوه - [00:27:32](#)

من نكاحهن بعده فان الله كان بكل شيء عليما اي شيء تبديه او تخفيه في علاقتك مع احدى زوجات النبي هذا يعلمه الله. كل هذا تحذير تحذير في الحرص على - [00:27:49](#)

الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع زوجاته ومع بيته قال ان الله كان بكل شيء عليما فيجازي كلام في عمله ثم سبحانه وتعالى استثنى استثنى شيء يعني اذا كان الناس يمنعون من دخول بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

وايضا اذا سألوا زوجات النبي من وراء حجاب قد يترجع من هو من المحارم يترجع من هو من المحارم؟ يعني اضرب لك مثلا يعني معاوية ابن ابي سفيان يعني احدى زوجات النبي اخته. وهي وهي ام حبيبة - [00:28:25](#)

بنت ابي سفيان هو اخو اخوها هل يدخل عليها يجلس عندها؟ ولا يمنع نقول لا ما يمنع المحارم لا يمنعون وهكذا في مثلا عائشة رضي الله عنها ابوها ابو بكر - [00:28:48](#)

واخوها عبد الرحمن لهم ان يدخلوا. ولذلك اسمع ماذا يقول الله قال لا جناح عليهن في ابائهن الاجنحة زوجات النبي ان تقابل اباها لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابائهن - [00:29:04](#)

ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخوانهن يكن عماته وكذلك ابناء اخوانهن خالاتهن ولا نسائهن يعني نسائهن يعني النساء يعني المرأة من الصحابيات او التابعيات تأتي وتدخل - [00:29:24](#)

تدخل في بيت من بيوت النبي وتجلس مع زوجات زوجة من زوجات النبي هذا جائز لانها امرأة مع امرأة ولا نساعن من المؤمنات. ولا ما ملكت ايمانهن من الایماء والعبيد - [00:29:50](#)

ان يردونهن وان يكلمنهن من غير حجاب قال واتقين الله يعني توجيه لزوجات النبي اتقين الله شف وهن زوجات النبي وهن اقرب الناس واعظم تقوى من غيرهن ومع ذلك يأمرهم الله بالتقى - [00:30:04](#)

امر الله عز وجل نبيه قال يا ايتها النبي اتق الله وامر زوجها قال واتقين الله فيما امرت فيما امرت به قال ان الله كان على كل شيء شهيدا شهيدا اي لا يخفى حاضر ومطلع ورقيب - [00:30:24](#)

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى طيب لما عظم او ذكر شيء من حقوقه صلى الله عليه وسلم وبجل وعظم حق الله حق رسوله صلى الله عليه وسلم حق رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:30:44](#)

ذكر ايضا حقا على المؤمنين لرسوله يعني ما هو ما هو الحق الذي يكون على المؤمنين انا وانت الرسول له حق علينا ما هو اسمع ماذا يقول من حقوقه حقوقه كثيرة وذكرت السورة - [00:31:00](#)

شيئا من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم. من حقوقه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اذا ذكر يقول ادخل الناس من اذا ذكرت عنده فلم يصلني علي. هذا ادخل الناس - [00:31:16](#)

فإذا اذا سمعت احدا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيجب عليك ان تصلي بتصلي والله سبحانه وتعالى من تعظيمه لرسوله صلى الله عليه وسلم جلاله فوق سبع سماوات مستو على عرشه - [00:31:30](#)

جل جلاله خالق الخلق كله يصلي على محمد يصلي على محمد والملائكة تصلي ويأمر الله عز وجل الناس يصلون ومواضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم معروفة ومن اشهرها - [00:31:48](#)

الصلاه عليه اذا ذكر يذكر ومواضع اخرى كالصلاه عليه في الصلاه في التشهد الاخير هذا ركن ركن من اركان الصلاه لو لم تصلي بطلت الصلاه فلا بد ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاه - [00:32:05](#)

ومواضع اخرى عند الدعاء وغيره. وكذلك ايضا يوم الجمعة وليلة الجمعة تكثر من الصلاه اكثروا علي من الصلاه يوم الجمعة وليلته نعم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله بها عليه عشرة. قال الله هنا ان الله - [00:32:21](#)

وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما طيب صلاة الله هل هي مثل صلاة الملائكة وهل صلاة الله وملائكته مثل صلاة المؤمنين؟ ولا كل واحد له كل واحدة لها معنى؟ - [00:32:40](#)

نقول لا الواحدة لها معنى صلاة الله سبحانه وتعالى على محمد هو ثناؤه عليه مدحه وثناؤه عليه وصلاه الملائكة صلاة الملائكة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء من الملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

وكذلك صلاة المؤمنين المؤمنون لما تقول انت اللهم صل على محمد اللهم تدعوه له ان الله يعني يرفع مقامه الصلاة عليه والصلاه الصلاه اصلها في اللغة الدعاء - [00:33:26](#)

اصلها في اللغة الدعاء ولكن تختلف من شيء الى شيء طيب لاحظ تأمل معي يقول الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يصلون فقط ما قال يصلون ويسلمون - [00:33:45](#)

صح ما قال يصلون ويسلمون لكن لما جاء في جانب الناس المؤمنين قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا لماذا جاء في جانب المؤمنين بزيارة سلموا ليش نقول لان معنى السلام السلام من الاذى - [00:34:01](#)

والله سبحانه وتعالى لا يأتيه لا اذى منه لا اذى لرسوله ولا الملائكة لكن الناس قد يأتي منهم اذى وتقصير في حقه. فلذلك جاء بكلمة وسلموا عليه صلوا عليه وسلموا تسليما. يعني ليس من اذاك - [00:34:20](#)

طيب ما هي صفة الصلاة المؤلف يقول هو ان تقول اللهم صل على محمد ولك ان تقول اللهم صل على نبينا محمد او تقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:34:41](#)

مثلا مثلا الصلاة الابراهيمية كما صليت على ابراهيم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد لها عدة صفات. كلها صحيحة كلها جائزة - [00:34:57](#)

طيب لما ذكر يعني الصلاة على نبينا وتعظيم ذلك نهى عن ايذاء النبي او ايذاء الله ورسوله قال ان الذين يؤذون الله ورسوله قال المؤلف وهم الكفار يصفون الله بما هو - [00:35:11](#)

منزه عنه من الولد والشريك ويكتذبون رسوله. نقول هي ليست للكفار خاصة الكفار نعم يدخلون لكن كل من يؤذى الله بسب وشتم او تنقص او اي شيء يعني يكون فيه ايذاء لله عز وجل - [00:35:30](#)

كما في الحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وغيره هذا كل ما في ايذاء سواء كان من كفار او من منافقين او من يهود او من نصارى او من ضعفاء المسلمين - [00:35:51](#)

كل هذا داخل في الاية وكذلك سب الرسول يسبون الرسول ويشتمونه ويصفونه بصفات سيئة يضعون له الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم كل هذا داخل داخل في ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

والله ماذا قال؟ قال لعنهم الله طردهم وابعدهم عن من رحمته وقال في اية اخرى انا كفيتكم المستهزيئين. يعني الله هو الذي كفى رسوله المستديم بان يسلط عليهم ما ينالون به جزاءهم. قال لعنهم الله في الدنيا والآخرة - [00:36:20](#)

طردتهم الله من رحمته في الدنيا وفي الآخرة وابعدهم عن رحمته وهذا اشد اشد العقوبات وزيادة على هذه العقوبة ماذا؟ واعد لهم

عذابا مهينا قال ذا اهانة وهو النار هنا سؤال ليش قال عذابا مهينا - [00:36:41](#)

ايش مقال عذابا اليماء قال لما اهانوا الله واهانوا رسوله جازاهم بالاهانة فالجزاء من جنس العمل قال سبحانه وتعالى هنا قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات يعني بين اذى من يؤذى الله ورسوله - [00:37:00](#)

ايضا اردفه بحكم من يؤذى المؤمنين يعني عندنا ايذاء الله وايذاء الرسول وعرفنا حكمه وان الله لعنه في الدنيا والآخرة واعد له عذابا مهينا طيب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات احيانا بعض الناس يؤذى بالسب والشتم والايذاء احيانا جارك تؤذيه - [00:37:23](#)

توقف السيارة عنده يتاذى منك في اشياء يتاذى منك باصوات مزعجة بروائح كريهة فالجار له حق كذلك حتى الذين في الطريق او في المسجد اي شخص يؤذى المؤمنين باي اذى - [00:37:43](#)

ما حكمه؟ قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بغير مقابل يعني بدون شيء بدون سبب بغير ما اكتسبوا يعني جارك ما ما فعل معك شيء حتى تؤذيه. بغير ما اكتسبه حتى شف من الايذاء - [00:37:59](#)

الذى يغفل عنه كثير من الناس اغتيابه في المجالس والله يا جاري هذا انه يفعل كذا وكذا وجاري اولادك كذا وكذا هذى غيبة لا تجوز هذا ايذاء جارك انت الان تشوه - [00:38:17](#)

وسمعت جارك وتشوه سمعة فلان وفلان هذا من الايذاء فالذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بغير ما فعلوا اي شيء غير ما يعني ترويهم ينبذون عمل بدون مقابل شيء - [00:38:29](#)

ماذا ما هي النتيجة؟ قال فقد احتملوا احتمل يعني حمل معه شيئا ثقيل احتمل غير حمل لما تقول فقد حمل ممكنا الحمل خفيف لكن احتمل هذا يحتاج الى قوة. قال فقد احتملوا بهتانا - [00:38:44](#)

والبهتان اشد الكذب وعقوبته اشد واسما مبينا يعني ذنبا واظحا بينا. يعني احتمل يعني حمل على اوزاره وعلى ظهره من الذنوب امرا عظيمها بهتان واثم والبوتان اشد الذنوب طيب - [00:39:03](#)

فيحذر المسلم من ايذاء اخوانه المسلمين طيب قال بعدها لما ذكر احكام الحجاب مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا ويظن بعضهم ان هذا خاص ذكر الله تعقيبا على ذلك احكام تعم - [00:39:26](#)

نساء النبي وبنات النبي ونساء المؤمنين والمؤمنات كلهم اسمع ماذا يقول يا ايها النبي شوفوا لما يأتيك الخطاب موجه للرسول وهو لlama هذا فيه من الاعتناء ما هو واضح. يعني هو ابلغ - [00:39:45](#)

لما يقول يا محمد قل للمؤمنين ولم يأتي خطاب مباشر للمؤمنين هذا يدل على الاعتناء والاهتمام والله عز وجل يقول يا ايها النبي قل لازواجك بدأ بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم لانه اقرب شيء - [00:40:04](#)

ثم قال وبناتك. يعني زوجات النبي وبناته هم اقرب الناس اليه ثم قال ونساء المؤمنين يعني كل مؤمنة تدخل ما تأتي وحدة تقول والله انا غير داخلة انا مستثنة ونساء المؤمنين اقول لهم ماذا؟ قال يدinin عليهن - [00:40:22](#)

من جلابيبهن قال المؤلف الجلابيب جمع جلباب وهي الملاعة العباءة والحجاب تلبس المرأة شرف حجاب العباءة الستر اي شيء يسمى ليست العبرة بالاسماء بالسميات ما يهمنا هنا الاسم يهمنا ان انها اي شيء يستر المرأة - [00:40:42](#)

قال جلابيبهن قال التي تشتمل بها المرأة يعني يعني تختفي تحتها المرأة تشتمل بها قال يرخينا بعضها على الوجه اذا خرجن حاجتهن يقول تلبس الجلباب والحجاب والستر هذا والعباءة - [00:41:09](#)

واذا ارادت الخروج عند الرجال الاجانب ان تدني جلبابه على وجهها تغطي وجهها. قال يرخين بعضها على الوجه اذا خرجن من بيتهن حاجتهن اذا خرجت لحاجة واما خروج بدون حاجة لا ينبغي. كثرة الخروج - [00:41:34](#)

هذا لا ينبغي المرأة يعني سترها في بيتها. وبيتها اولى قال قال الا عينا واحدة يعني تغطي حتى تبدي عينا واحدة. او يكون هناك مثل ما يلبس الان بالنقاب. النقاب يخرج عينين - [00:41:56](#)

صغيرين جدا او فتحتين صغيرتين قال يدinin عليهن لما تغطي المرأة مثل ما ذكرنا قبل قليل ايش الحكمة وليس؟

نحن نغطيها ونشدد عليها وذلك ادنى ان يعرفن. اقرب الى ان يعرفن - 00:42:13

قال بانهن حرائر. فلا يؤذين يعني تحترم المرأة اذا علمت اذا اذا علمت المرأة واخذت بالحجاب وتنسق فالرجال يهابونها ويحترمونها. ذلك ادنى ان يعرفن افلا يؤذين؟ اذا عرفت بحجابها شف الان - 00:42:34

تأتيك امرأة متحجبة حجابا يعني ساترا كما امرها الله تجد الرجال اصحاب المحلاط وغيرهم يحترمونها احترام شديد. ويهابونها يخافون من ان يتكلموا معها اذا جاءت هي يعني كاشفة وغير مبالغة هذي توقع نفسها موقع الريبة - 00:42:56

ويتعرض لها السفهاء ويؤذنونها اهل الريبة واهل الفاحشة فالحجاب ستر واحترام لها قال فلا قال ان يعرفن فلا يؤذين بالتعرض لهن بخلاف الایماء والمرأة الامة في الجاهلية وفي اول الاسلام الامامة يتغطين لأنها امة ما يلتفت اليها لكن حرة - 00:43:20

تتحجب ولذلك قال فكان المنافقون يتعرضون يتعرضون المنافق في قلبه مرض شهوة فاذا وجد المرأة كاشفة يتعرض لها في كل وقت المنافقون ليس في زمان النبي في كل وقت تجد اهل النفاق في كل وقت يتعرضون - 00:43:46

اصحاب ريبة واصحاب يعني في قلوبهم مرض واصحاب فواحش قال شف قال فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيم. ليس ختمت الاية بقوله وكان الله غفورا رحيم. الله يأمر بالحجاب ثم يقول غفورا رحيم - 00:44:08

قال اولا غفور رحيم لما سلف قد يكون مرأة ما كانت تتحجب ثم تحجبت او لم يشرع الحجاب قبل ورحيم وغفورا لمن يحصل منها احيانا. تعرف احيانا المرأة تتسلل او يقع منها شيء من ذلك. او مثلا - 00:44:28

يظهر منها شيء بغير اختيارها فالله غفور. غفور رحيم يعلم النوايا. قال غفور رحيم ورحيم بهن حيث شرع لهن الستر الرحيم. حيث شرع لهن الستر وغفور حيث يتتجاوز عما حصل لو ظهر منها شيء - 00:44:49

من الوجه من اليدين من القدمين الله سبحانه غفور رحيم. لما كان اشد من يؤذى المؤمنين والمؤمنات هم المنافقون بين الله موقف المنافقين وموقف موقف الرسول منهم وقال الله وقال سبحانه وتعالى - 00:45:08

لئن لم ينته المنافقون واللام هنا نسميها لام موطنة قسم التقدير والله لان لئن لم ينتهي المنافقون عن نفاقهم وعن ايذائهم للمسلمين النتيجة ما هي؟ قال المنافقون والذين في قلوبهم مرظ - 00:45:30

يعني مرض شهوة مرض الزنا مرض الشهوة والمرجفون في المدينة المرجفون في المدينة ضعفاء الایمان يعني يقولون مثلا حصل كذا حصل كذا دائمًا يأتون بالاراجيف يعني دائمًا لا يقولون مثلا اتاك العدو حصل كذا فعل كذا سيكون كذا يأتيك بالاخبار السيئة - 00:45:52

فالذى يأتي بالاخبار السيئة هذا مرجف مرجف. فكان المنافقون وضعفاء الایمان في قلوبهم مرض وكذلك المرجفون الله قال لان لم ينتهوا عن عن ايذائهم المسلمين باي وجه من وجوه الایذاء - 00:46:19

لنغرينك يعني لسلطتك يا رسول الله عليهم يعني الله يسلط رسوله ويقاتلهم ويطردهم من المدينة قال ثم لا يجاورونك لا يجاورونك فيها. اي في لا يساكرونك فيها. يخرجون من المدينة. الا قليلا منهم او الا وقتا قليلا - 00:46:37

ثم بين حكمه بين حكمه فقال ملعونين اينما ثقروا. مبعدين عن رحمة الله هؤلاء اينما ثقروا اي اينما وجدوا فهم ملعونون ثم قال اخذوا وقتلوا تقتلا. اي في الحكم في هذا - 00:46:58

على وجه الامر به انهم يؤخذون ويقتلون تقتلا منافقون ومؤذنون واصحاب ارجيف وقلوبهم مريضة هذه سنة الله فيهم. سنة الله التي سنه الله فيهم الذين خلوا من قبل اي في الامم الماضية في منافقين وفي المرجفين منهم وضعفاء الایمان - 00:47:17

ولن تجد لسنة الله تبديلا ولا تجد لها تعبيدا ولا تحويلها طيب نكمل السورة بقى قليل يقول الله سبحانه وتعالى يسأل الناس عن الساعة لما جاءت احكام كثيرة في هذه السورة وخاصة احكام تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:39

باحوال المؤمنين قد يغيب الانسان عنه شيء مما يتعلق بامور الاخره فذكرهم الله اعادهم الى التذكير بالساعة اليوم الاخر وقال يسأل الناس عن الساعة متى تكون؟ متى تأتي من الذي يسأل عن الساعة - 00:48:01

نقول المؤمنون لا يسألون عن الساعة الذي يسأل عن الساعة الغير مؤمن الكفار اما المؤمن لا يسأل لما جاء الاعرابي قال يا رسول الله

متى الساعة؟ قال ماذا اعددت لها - 00:48:23

ليست العبرة انك تعرف من ستأتي الساعة. الساعة مخفية امرها عند الله لكن العبرة انك تستعد يعني الساعة الذي في قلبه مرض الكافر المنافق يسأل عن الساعة لانه غير غير مصدق متى تأتي - 00:48:37

ولذلك لما جاء جبريل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السعر؟ لا انا اعرف ولا انت تعرف. ما تدري لا يسأل المؤمن عنها لان اول شي يعرف انها مخفية - 00:48:55

والامر الثاني انه عنده اليقين بها. عنده اليقين بها. ولذلك قال والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق ما ما يشك فيها طيب قال قل انما علمها عند الله - 00:49:08

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا شف اذا جاءت كلمة وما يدريك اعلم ان الجواب غير موجود اي عندك في القرآن وما يدريك؟ الجواب وينه وما يجريك لعله يذكر الله اعلم - 00:49:29

ما يجريك متى تكون الساعة؟ الله اعلم. لكن اذا جاءت كلمة وما ادراك الجواب موجود وما ادراك ما هي نار حامية وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس وهكذا تجد الجواب وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب كلها موجودة - 00:49:46

وما ادراك الجواب موجود وما يدريك؟ الجواب غير موجود. هذى قاعدة هذه قاعدة في كتاب الله قال شوف لما كانوا يسألون عن الساعة الذي يسأل كافر والذى في قلبه مرض والمنافق هذا ما عندي يقين ولذلك شف تحدثت الايات عن عقوبة الكفار قال ان الله - 00:50:06

لعن الكافرين. الذين لا يؤمنون بالساعة لعنهم الله. الذين كفروا بالليوم الاخر او كفروا بالله ورسله قال لعن الكافرين يعني ابعدهم واعد لهم سعيرا سعيرا اسم من اسماء النار سميت النار بالسعير لتسعرها وشدة لهبها - 00:50:29

قال واعد لهم سعيرا اي نارا شديدا تتلهب بقوه قال بعدها خالدين خالدين فيها ابدا قال المؤلف هنا مقدرا خلودهم. ليش؟ لانه ما بعد دخلوا فيها يقول خالدين اي سيخلدون. هذا معنى التقدير. يسمونها حال مقدرة - 00:50:51

ابدا لا يجدون ولها يحفظهم ويعنهم من دخولها. ولا نصيرا يدفع عنهم العذاب ثم حكى سبحانه وتعالى حاله في النار قال يوم تقلب وجوههم في النار تقلب وجوههم من نار وهذا اشد العذاب. اشد العذاب ان يقلب وجهه في النار - 00:51:17

وهذا وجه من وجوه العذاب يعني هناك الوان الوان واصناف من العذاب التي يلقاها اهل النار. ومنها ان وجوههم تقلب في النار يقولون يا ليتنا يقول المؤلف يا للتبنيه يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - 00:51:39

التبنيه يعني يقول ليتنا اطعنا الله واطعنا يعني هنا تمنى لكن ليس في وقته هذا التمني فات تأتي الان تتمنى ما ينفع اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا - 00:52:00

سادتنا وكبرائنا يعني الان من المتحدث نقول المتحدث هم الاتباع. عندها اتباع وعندنا متابعين المتابعون هم السادة والكبار واصحاب الملا لهم وجاهة. هؤلاء هؤلاء فيه اناس تحتهم وهم الاتباع الذي يتبعون كالفقراء وغيرهم لهم مصالح. فيطietenون السادة. يطietenون الكبار - 00:52:17

فهؤلاء لما يدخلون النار يقولون ربنا اطعناهم. احنا ما ندرى اطعنا هؤلاء السادة والكبار قالوا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وفي قراءة قراءة ابن عامر الشامي انا اطعنا سادتنا انا اطعنا سادتنا - 00:52:53

او سادتنا. السادة هو السادات. المعنى واحد والسدادات يقال انه جمع الجم. السادة جمع الواحد سيد والمجموع سادة وجمع الجمع سادات وكبارنا فاضلونا السبيل طريق الهدى. يقول نحن اطعناهم ما ندرى - 00:53:17

ربنا اتهم ضعفين من العذاب يعني ضاعف لهم العذاب والعنهم لعنا كبيرا ربنا اتهم ضعفين في اية اخرى قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. انتم لكم اضعاف العذاب وهم لهم اضعف. انتم ليش تطietenونها - 00:53:37

من الذي سمح لك ان تطيط السادة والكبار فما ما يعذر بذلك طيب يقول اتي بضعفان من العذاب والعنهم لعنا كبيرا اطردهم طردا كبيرا وزد عليهم في العذاب وفي قراءة والعنهم لعنا كثيرا بدل كبيرا - 00:53:57

كثيراً وهذه قراءة الجمهور القراء من السبعة كلهم يقرأون كثيراً لعنا كثيراً لا عاصم هي قراءتنا. ولعنهم لعنا كثيراً قال كثيراً
عده طيب ثم قال سبحانه وتعالى يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى - [00:54:21](#)

يعني كثير من المنافقين وضعفاء اليمان الذين يؤذون الله ورسوله. يحذرهم الله مرة أخرى يقول لا تكونوا مثل اليهود الذين اذوا
موسى. كيف اذوا موسى قال ادم موسى فبرأ الله مما قالوا - [00:54:48](#)

يقولون كان كان موسى عليه السلام شديد الحياة وكان لا يغتسل في في العراء. وانما دائمًا يختفي عن الناس وتابعه بنو اسرائيل
فقالوا ان موسى لا يغتسل في العراء بسبب - [00:55:03](#)

فيه شيء ثم قالوا انه ادر يعني كبير الخصية ادر فاراد الله سبحانه وتعالى ان يردد عليهم هذه الفريه التي افتروا بها على نبيه موسى
فمرة كان يغتسل وتحت حجر حتى لا يراها الناس - [00:55:26](#)

فوضع ثيابه فالحجر اخذ بثيابه وذهب من شدة الهواء جاء هواء عاصف قوي دحرج الحجر وثيابه عليه وكان يقول موسى عليه
السلام يعني يا حجر ثيابي يا حجر. ثيابي يا حجر. او ثيابي حجر - [00:55:48](#)

فرآهبني فرآه بنو اسرائيل فإذا هو سليم ما فيه شيء فالله سبحانه وتعالى قال هنا يا اهل الدين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبرأ الله يعني يقول وكانوا يقولون ما يمنعه ان يغتسل معنا الا انه ادر - [00:56:10](#)

تبرأ الله مما قالوا بان وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف بينما بين ملأ منبني اسرائيل فادركه موسى فاخذ
ثوبه فاستتر به فرأوه وقال ولا - [00:56:28](#)

قدرة ولا قدرة به. يعني ليس به عيب وهي قال انتفاح في الخصية وكان عند الله اي موسى. كان عند الله وجيهها اي ذو وجاهه.
وذا منزلة ومكانة عند الله - [00:56:49](#)

يقول وما اوذى به نبينا يقول لا تكونوا كالذين اذوا موسى مما اوذى به نبينا صلى الله عليه وسلم انه قسم قسمًا فقال رجل هذه
قسم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:57:09](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لقد اوذى باكثر من من هذا فصبر طيب
خاتمة السورة نداء الله للمؤمنين. قال يا أيها الذين امنوا اتقوا الله - [00:57:26](#)

يعني لا تؤذوا الرسول ولا تؤذوا ان الله عز وجل ولا تؤذوا المؤمنين. بل قولوا قولوا سيدنا موافقاً للصواب وابعدوا عن الاقوال السيئة
وبذاء الكلام واللغط في الكلام واللغو هذا ابتعد عنه. قل قولوا سيدنا موافقاً للصواب نافعاً والا - [00:57:45](#)

الاصل السكوت قال واتقوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. فإذا اتقى المؤمن الله عز وجل وقال قولوا سيدنا النتيجة ما هي قال يصلح
لكم اعمالكم يصلحها اي يصلح لك عملك حتى يقبله لك - [00:58:09](#)

فالله عز وجل يصلح لك العمل. يصلح لك صلاتك. يصلح لك صيامك. يصلح لك صدقتك سائر اعمالك اذا اصلحها الله لك فان الله
يتقبلها. لأن الله يتقبل الصالح من الاعمال - [00:58:27](#)

وهذى من اهم النتائج انك اذا حفظت لسانك من الغيبة والنميمة والاستهزاء وايذاء المؤمنين باي وجه من وجوه الايذاء حبيب نسألك
ولا تتكلم الا صواباً ولا تتكلم ولا تقول الا قولوا سيدنا فهذا سيكون اثره على اعمالك الصالحة - [00:58:44](#)

اعمالك يصلحها الله لك. وهذا اشد واعظم ما يتمناه الانسان. اذا اصلاح الله لك عملك تقبله لك. تقبله منك قال ويغفر لكم ذنوبكم يعني
ذنوبك الله سبحانه يتتجاوز عنها لانك اذا قلت قولوا سيدنا كان اذنك سبباً في مغفرة الذنوب. قال ومن يطع الله ورسوله الله يأمرك
والرسول يأمرك - [00:59:03](#)

فقد فاز فوزاً عظيماً نال غاية مطلوبه قال تعالى انا عرضنا الامانة هذه الامانة التكليف عرضها الله سبحانه وتعالى على
السماءات وعلى الارض وعلى الجبال. فامتنعت وهي ماذا؟ جمادات - [00:59:27](#)

وهذا الانسان حملها حمل الامانة امانة التكليف يعني الله كل ذلك هذه امانة الوضوء امانة الصلاة امانة الصيام امانة والحج امانة
واعمالك الصالحة امانة الزكوات امانة كل شيء انت معلق في عنقك بامانات كثيرة انت مؤمن - [00:59:47](#)

والله كلك باعمال كثيرة هذي كلها امانات اه عرض الله الامانة المؤلف قال الصلوات غيرها مما في فعلها من الثواب وتركها من العقاب على السماوات والارض والجبال بان خلق فيهما فهما ونطقا. يعني عرضها عليهم وجعلهم يتكلمون. ينطقون - [01:00:06](#) فابين امتنعنا ان يحملنا واسفنا خفنا منها يعني الجبال والسماء والارض امتنع ان تحمله وخفت وحملها الانسان وهو ادم وذرته انه كان هذا الانسان ظلوما جهولا ظلوما لنفسه لما حملها وجهولا بعاقبتها - [01:00:28](#) قال الله سبحانه وتعالى في اثر هذه الامانة عندما يخل بها الانسان كالكفار والمنافقين وعندما يعني يقوم بها المؤمن الصادق فبدأ بمن اخل بها فقال ليغضب الله المؤلف اللام متعلقة بعرضنا قال عرضناها على الانسان ليغضب الله - [01:00:53](#) يعني قال المترتب على العمل على حمل الامانة وهو ادم وذرته المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات شف قد عندما المنافقين على المشركين لماذا؟ لان شرهم اشد لانهم قد يخفون على كثير من الناس - [01:01:19](#) والانهم يتحايلون على شرع الله قال المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. الذين ضيغوا الامانة ويتبون الله قال ليغضب قال في الكفار والمنافقين والمشركين يغضبون المؤمنين ما قال لي ادخلهم الجنة هؤلاء يغضبون وهذا اللي يدخلون الجنة لا - [01:01:38](#) قال ويتبون الله لان الامانة شيء عظيم والانسان عنده نقص في تأدية الامانة وهو يتمنى ان يتوب الله على نقصه وقصيره. ولذلك قال شف قال ويتبون الله على المؤمنين والمؤمنات الذين ادوا الامانة واجتهدوا وحصل عندهم خلل فهم يطلبون من الله التوبة والعفو - [01:02:00](#)

قال يتوب الله عليهم وكان الله غفورا لهم رحيما بهم حيث تاب عليهم وبهذا تختتم السورة بهذه الامانة والحديث عنها بهذه الخاتمة في هذه السورة العظيمة التي وقفنا معها هذه الوقفات نسأل الله ان يرزقنا - [01:02:22](#) واياكم العلم النافع والعمل الصالح ويوقفنا لطاعته. ان شاء الله لقائنا الاسبوع القادم باذن الله نبدأ بالسورة التي تليها وهي سورة سباء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قل هذه سببلي ادعوا الى الله على - [01:02:43](#) وسبحان الله وما انا من المشركين - [01:03:06](#)